من الابدال والاعلال عموم من وجه اذا وجدا في
نحو قال و وجد الاعلال بدون الابدال في يقول
والابدال بدون الاعلال في اصيلال ويجمع الاعلال
ثلثة اسما القلب كما في قال والحذف كما في قل
والاسكان كما في يقول ولم يقل ويجمع القلب
لمعنى ذكرنا يخصص الهمزة وسميت الالف والواو والياء
حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة
وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذكرهم لم
يعدها كثيرا اذ لم يجر فيها ما اجرى في حروف العلة
من الاطراد اللازم في كثير من الابواب والاكثر
الالف اصالة في متمكن ولا فعل ولكن اما بدل من
واو او ياء واما زائد لانا استقرينا الاسماء المتمكنة
والافعال فلم نجد الالف فيهما الا كذلك ولانها لو
وقعت اصلا لم تحل اما ان يقع مبدلة في محل آخر
اولا فان وقعت في محل مبدلة ادى الى اللبس بين
الاصلية والمبدلة وذلك مخل بمعرفة الاوزان و
ان لم يقع مبدلة عن الواو والياء اصلا ادى تلك

الياوع

الى وقوع الواو المتحرك بين كل موضع كان اصلها
فيه التحرك وفي كثير مستعمل هذا مع وقوع حروف العلة
لسائر الكلمات ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة ثبت
انما لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل واما الحروف
فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة ولا متصرفة
فلا تعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا تعدل عنه
من غير دليل فلا تقال الالف ما ولا زائدة لعدم امكان
تعقل فيهما ولا تقال انها بدل لانه ضرب من التصرف
ولا تصرف للحروف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية
لعدم اشتقاقها من اختلاطها واتفاقها في المواقع
ومثال لعدم الواو عينا مع الياء لاما طويت ولم
يعدم الياء عينا مع الواو لاما واورد عليه بالحيوان و
اجيب عنه بان اصله حييان وحملهم على ذلك
عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وفيما سنه
حالان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن يقوى متحركا
لكون مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والخفقان
وفي الموتان حملوا النقيض على النقيض ولكن لم يدغموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)